

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْتَ لِي فِي الْخَمْسِينَ عَامًا ... كَلَّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ .
مَسْجِدٌ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ ... أُمُّ أَرْخٍ قِنَاعُهَا مُتَرَاخِي وَقِيلَ : إِنَّ
التَّارِيخَ مَا خُوذُ مِنْهُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ حَدَثَ كَمَا يَحْدُثُ الْوَلَدُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَبُو مَنْصُورٍ : الصَّحِيحُ الْأَرْخُ بِالْفَتْحِ وَالَّذِي حَكَاهُ الصَّيْدَاوِيُّ فِيهِ نَظَرٌ وَالَّذِي قَالَهُ
اللَّيْثُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْأُرْخِيُّ لَا أَعْرِفُهُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالُوا مِنَ الْأَرْخِ وَلَدُ
الْبَقَرَةِ أَرْخَتْ أَرْخًا : حَنَّ إِلَيْهِ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأَرْخَ مِنَ الْبَقَرَةِ مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ لِحَنِّهِ إِلَى مَكَانِهِ وَمَأْوَاهُ .

أَرْخ .

الْأَرْخُ بِالزَّيِّ السَّاكِنَةُ لُغَةٌ فِي الْأَرْخِ وَهُوَ الْفَتْيُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ رَوَاهُمَا جَمِيعًا
أَبُو حَنِيفَةَ وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ فَإِنَّمَا رَوَيْتَهُ الْأَرْخُ بِالرَّاءِ . وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

أَضَح .

أَضَاحُ كَغُرَابٍ : ع بِالْبَادِيَةِ يُصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ وَقِيلَ جَبِلُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَفِي الْمُرَادِ
أَنَّهُ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ لِبْنِي زُمَيْرٍ وَقِيلَ : مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ . وَيُقَالُ : وَضَاحُ قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَحَابًا .

فَلَمَّا أُنْزِلَ دَنَا لِيَقْفَا أَضَاحُ ... وَهَاتُ أَعْجَازُ رَيْسِقِهِ فَخَارَا وَفِي اللِّسَانِ :
وَكَذَلِكَ أَضَاحُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

" صَوَادِرَاءَ مِنْ شَوْكَ أَوْ أَضَاحٍ أَوْ أَوْخٍ .

أَوْخُ يَأْؤُفُخُهُ أَوْخًا إِذَا ضَرَبَ يَأْفُوخَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَوْخَتْهُ
وَأَذَنْتَهُ : أَصَابَتْ يَأْفُوخَهُ وَأُذُنُهُ . وَهُوَ أَيُّ الْيَا فُوحٍ حَيْثُ الْتَقَى عَظْمٌ
مُقَدِّمُ الرَّأْسِ وَعَظْمٌ مُؤَخَّرُهُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الطَّيْرِ
وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يَكُونُ لَيِّنًا مِنَ الصَّيْبِ قَبْلَ أَنْ يَتَلَاقَى الْعَظْمَانِ : السَّمَاعَةُ
وَالرَّمَاعَةُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْهَامَةِ وَالْجَبْهَةِ . قَالَ اللَّيْثُ : مَنْ هَمَزَ الْيَا فُوحَ فَهُوَ
عَلَى تَقْدِيرِ يَفْعُلُ وَرَجُلٌ مَأْفُوحٌ إِذَا شُجَّ فِي يَأْفُوخِهِ . وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ
فَاعُولٌ مِنَ الْيَفْخِ وَالْهَمْزُ أَصَوْبٌ وَأَحْسَنُ . وَالْيَا فُوحٌ مِنَ اللَّيْلِ : مُعْظَمُهُ وَجْهُ
الْيَا فُوحٍ يَوَافِيحُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ بِالْوَاوِ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي فِي
أَمَّهَاتِ اللَّغَةِ الْقَدِيمَةِ : الْيَا فِخُ بِالْهَمْزِ وَالْإِدَالُ تَخْفِيفًا . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عنه : وَأَن تَم لَهَا مَرِيْمُ الْعَرَبِ وَيَافِيخُ الشَّرَفِ اسْتَعَارَ لِلشَّرَفِ رءُوساً وَجَعَلَهُم
وَسَطَهَا وَأَعْلَاهَا . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ يَفْخُ أَي فَاؤُهُ تَحْتِيَّةٌ فَالصَوَابُ حِينَئِذٍ
أَنَّ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ التَّذْحِيَّةِ . وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا وَأَشَارَ فِي الْمَصْبَاحِ
لِلْجَوَهِينِ فَقَالَ : الْيَافُوخُ يُهْمَزُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَصَوْبُ وَلَا يُهْمَزُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَا يَضْحَفِي أَنَّ هَذَا وَأَمْثَالُ ذَلِكَ لَا يُعَدُّ وَهْماً .
أَلِخَ .

اِئْتَلَخَ الْأَمْرُ عَلَيْهِمُ اِئْتِلَاحاً : اخْتَلَطَ يَقَالُ : وَقَعُوا فِي اِئْتِلَاحٍ أَيِ
اِخْتِلَاطٍ . وَائْتَلَخَ الْعُشْبُ : عَظُمَ وَطَالَ وَالْتَفَّ يَأْتَلِخُ اِئْتِلَاحاً قَالَ السَّلَاسِيُّ .
وَأَرْضٌ مُؤْتَلِخَةٌ وَمُلْتَلَخَةٌ وَمُعْتَلِجَةٌ وَهَادِرَةٌ . وَيَقَالُ : اِئْتَلَخَ مَا فِي الْبَطْنِ
إِذَا تَحَرَّكَ وَاسْمَعْتَ لَهُ قَرَأَقِرَا . وَائْتَلَخَ اللَّبَنُ إِذَا حَمُضَ .
أَوَخَ .

التَّأَوُّخُ : الْفَصْدُ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَمْحِيفاً عَنِ التَّنَاحِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ
أَثَمَةِ اللُّغَةِ .
أَيَخَ .

إِيَخَ بِالْكَسْرِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ إِذَا خَةِ الْبَعِيرِ لُغَةً فِي
إِيَخٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

فصل الباءِ الموحَّدة مع الخاءِ المعجمة .

بَخَخَ